

## صلواتي

شعر : ندى السيد يوسف الرفاعي

والفجرُ في أنسامه دعواتي  
هذا الصباح بهمة وثبات  
يا باسط الكفين بالحسنات  
من شرٍّ وسواسٍ وسوء شتاتٍ  
من جورٍ ليلٍ حالِكِ الظلماتِ  
اطلق سراح الروح والعزَماتِ  
من فتنةٍ تصحو بُعيدَ سباتِ  
يسرُّ لأُمَّته سفينَ نجاهِ  
برضاكَ قد طمعوا بكلِّ لغاتِ  
برعايةٍ وعنايةٍ وهباتِ  
هيئْ لنا عوناً على الغفلاتِ  
أبدلِ بحُسنِ تدبّرٍ وعِظاتِ  
وقنا شرورَ الغيِّ والآفاتِ  
ذللِّ عسيراً شائِكِ العقباتِ  
يا دائمَ المعروفِ والصدقاتِ  
هبنا أمانك دائمَ الأوقاتِ  
أنعم بفضلِ تداولِ الخيراتِ  
بسعادةِ الدارينِ والرحماتِ  
يا مُحصيِ الحَبّاتِ والقطراتِ  
كلِّ الكروبِ وراحمِ العبراتِ  
امنح أطايبَ بهجةِ النفحاتِ  
أنزلْ علينا من فيوضِ زكاةِ  
فبذكره ديمومةُ البركاتِ  
طه الشفيعِ بجولةِ الغمراتِ  
الطاهرِ المبعوثِ بالآياتِ

الليلُ في ديجوره صلواتي  
بك يا إله الكونِ أبدأ رحلتي  
وببابك المرجوُّ أسأل حاجتي  
ونعوذ بالله السميع ونحتمي  
ونلوذُ بالرحمنِ جلِّ جلاله  
يا ربنا المعبودُ حلِّ وثاقنا  
سلم بلاد المسلمين جميعها  
حققْ لأُمَّةٍ أحمدِ كلِّ المنى  
عبادك الساعون في أنحاءها  
اجبر خواطرننا وكسر قلوبنا  
حررْ نوايانا وكفرْ ذنوبنا  
وامحُ الذي قد كان من زلاتنا  
واسلِّ سُخيمَةَ مَنْ أتاكَ بدمعه  
سهلْ بلوغِ رضاك في أعمالنا  
سدِّ خطانا واكتب الحسنى لنا  
والحظِ بعينِ الحِفظِ منك قلوبنا  
وافتح علينا من ينابيع الهدى  
وإليك نرفعُ بالضرعةِ مطلباً  
يا مُنقذَ الغرقى ويا رب السما  
يا شافياً كلِّ الهمومِ وكاشفاً  
يا مؤنساً قلباً جريحاً موحشاً  
يا مُنزلَ الماءِ الزلالِ من الحيا  
والحمدُ للرحمنِ كلِّ هنيهةٍ  
وصلاته تهيمى على نور الهدى  
ومنارةِ الخلقِ الكريمِ وفخره

## أشعاري

شعر : ندى الرفاعي

لقد أطلقت أشعاري  
فكّلي في الهوى رهنً  
لمن يجلو سرائرنا  
لمن وكّلتُه أمري  
لمن ألقاه في يسري  
لمن يدري ومن يحنو  
لمن رحّمته تهمي  
ومن أبصرتُ آيتهُ  
لمن أحيا بقدرته  
ومن بإرادةٍ سوى  
وزان سماءنا الدنيا  
وأجرى الماء مدراراً  
وأنبت كل مخضرً  
ومن في البحر يُنجينا  
ومن في البرِّ يرعانا  
ومن يُعطي ومن يُغني  
سأمضي في رضا ربي  
فليس سواه من نرجو  
وصلّى الله مولانا  
صلاةً لم تزل أبداً

بحب الخالق الباري  
لمن قد شاء أقداري  
ويعفو عفو ستارٍ  
لمن أشكوه أوزاري  
وفي عُسري وأكداري  
ولو لم ألقِ أعداري  
غياتاً مثل أمطارٍ  
عياناً حقّ إبصارٍ  
يقيناً دون إنكارٍ  
ذوي نسمٍ بأسرارٍ  
بأفلاكٍ وأقمارٍ  
بأوديةٍ وأنهارٍ  
وأسعدنا بأذكارٍ  
بفلكٍ فيه سيّارٍ  
فتثمرُ رحلة الساري  
بلا حصرٍ ومِيعارٍ  
إلى أن يأذن الباري  
بأحقابٍ وأعمارٍ  
على الهادي بأنوارٍ  
معيناً طيباً جاري

## في حب الله ومناجاته

شعر : ندى الرفاعي

ولكن لوجدِ الوالِهينَ مَجالُ  
وحالي حديثُ شائعٌ ومقالُ  
فمالكِ لا تأتِينِ منه مثالُ  
فما عاد لي بالعالمينَ وصالُ  
وإن قلتُ شعراً في الغرامِ يُصالُ  
هواهم ، ولو زال الزمانُ وزالوا  
ولو هجروني ما تركتُ ، مُحالُ  
فنحرو فؤادي في هواهُ حلالُ  
وطيبِ لقاءٍ ليس فيه خِلالُ  
أرقُّ وأحلى إذ حواه كمالُ  
فكلُّ حديثٍ عن سواه زوالُ  
فكلُّ حروفي في هواهُ زلالُ  
وما زال يُدنيني إليه جمالُ  
وما كان لي من قبل ذلك منالُ  
ستشرقُ آمالٌ ويصلحُ حالُ  
وكل حياتي في هواهُ رحالُ  
عداهم ومالي مأربٌ ونوالُ  
وما تحملُ الوصْبَ الأليمَ جبالُ  
فهم أهلٌ وِجدي غايةٌ ومالُ  
ليومٍ ولو مرّت سنونٌ ثقّالُ  
وما طاب عيشٌ دونهم ونضالُ  
أتى رحمةً للعالمينَ مثالُ

أقولُ ، وحال المرءِ ليس يُقالُ  
وماذا عسى يُجدي مزيدُ تكتُمي  
يقولونَ كم للشعرِ عندك حاجةُ  
فقلتُ دعوني للذي هو شاغلي  
ولم تدرِ في الأحوالِ ، كيف أحبهم  
ولن يُعرف المكنونُ في صدَفِ حوى  
ومهما تقولوا ما أغادر حيّهم  
دعوني ومن أهوى لطول صبايتي  
دعوني ومن أهوى بخيرِ منازلِ  
دعوني بمحرابِ أهيمُ فحبّه  
دعوني أناجيه وأهتفُ باسمه  
سقاني من العذبِ الذي قد أدارني  
وما عدتُ من نِعماه أبصرُ غيره  
لزمتُ حماهُم بعد طولِ تنقّلي  
وما كان ظني بعدَ طولِ تصبّري  
فمالي سواهم إذ أعيشُ بحبهم  
وما رامَ قلبي ، ويح قلبي مع الجوى  
وللهِ أمرِي إذ أعاني وأشتكي  
فإن يقربوني قد حظيتُ بقربهم  
وإن يحرموني ما تركتُ جوارهم  
وما رُمتُ في يومٍ لقاءً سواهمُ  
صلاةً من الرحمنِ تغشى حبيبهُ

## إلهي

شعر : ندى الرفاعي

بيالي أنتم في كلِّ حالٍ  
وقد أضحي هواكم ملء قلبي  
وكم شهدت روائعكم عيوني  
وأنتم أهلُّ سابقةٍ بجدود  
وما برح الفؤادُ يريد منَّا  
وفيض عطائكم يزدادُ حتى  
وقد عرف السعادة كلُّ حيٍّ  
مع الفجرِ الوليدِ لكم هباتٌ  
وفي الكونِ الكبيرِ يسيرٍ وفقاً  
مع الفلكِ الذي في البحرِ يجري  
مع السُحبِ الوفيرةِ في سماءٍ  
مع الموجِ الوديعِ له خريبرٌ  
مع السهلِ الوثيرِ ، مدى ربيعٍ  
مع الطيرِ المحلقِ في البراري  
مع الجهدِ الحثيثِ بكلِّ حقلٍ  
تعالى الله ذو خلقٍ بديعٍ  
إلهي رحمةً يا ذا العطايا  
وجد يا بارئي بجزيلٍ خيرٍ  
وصلَّى الله في كلِّ البرايا  
صلاةً أوجبت كرمًا وفضلاً

وإن عجز البيانُ عن البيانِ  
وصار حديثكم شُغلَ اللسانِ  
يصوغ جمالها فكري وشاني  
وأنتم كلُّ ما تحوي المعاني  
وقد مُدَّتْ إلى الحُسنَى يدانِ  
خجلتُ فعطفُكم دوماً رعاني  
تذوقُ في الهوى طعماً رواني  
وفي ليلِ السكونِ كمن دعاني  
لتقديرِ الحكيمِ بلا توانِ  
وفي القاعِ السحيقِ مع الجُمانِ  
بتسخيرِ العظيمِ المُستعانِ  
مع النجمِ المضيءِ وقد شجاني  
يَمُرُّ بحسنه عبرَ المكانِ  
أرى سبحاتِكم رؤيا العيانِ  
مع العلمِ الحديثِ ، مع الثواني  
له الملكوتُ ، لا يُدعى لثاني  
وعفواً يُرْتَجى يا مَنْ تراني  
فإنك واهبٌ يا ذا الحنانِ  
على قمرِ المعارجِ والزمانِ  
تعمُّ بنورها في كلِّ آنِ

## في أسماء الله الحسنى

شعر : ندى الرفاعي

من الذاتِ العليّةِ كلّ جودٍ  
له التوحيدُ بالاسمِ الفريدِ  
رحيمُ المُهتدي يومِ الوعيدِ  
تنزهه بالكمالِ عن الشرودِ  
أقرّ العدلَ في الكونِ المُديدِ  
هو الفتاحُ للقصدِ الرشيدِ  
فتكلاني على الصمدِ الشهيدِ  
ألا آمنتُ بالمُحيي المُعيدِ  
تعالى النورُ يهدي في المُهودِ  
يسيرُ بقُدرةِ الربِّ الحميدِ  
وكلُّ الكائناتِ إلى اللحدِ

بِسْمِ اللَّهِ نبدأُ طالبينا  
هو الله الذي خلق البرايا  
هو الرحمنُ يرحمُ كلّ نفسٍ  
هو الملكُ الذي في كلّ أمرٍ  
هو القدوسُ ، سبوحُ كريمٍ  
هو الباري المصورُ من ترابٍ  
هو الحقُّ الوكيلُ بكلِّ رزقٍ  
هو المُبدي المُعيدُ من المنايا  
هو الهادي إلى خيرِ المزايا  
هو القيومُ ما شئٌ وإلاّ  
وحيُّ ليس يلحقه فناءٌ

\*\*\*\*\*

إله الكون خالق الرُّعودِ  
أهيمُ بحبكم مثل الشريدِ  
أدينُ لكم وأخضعُ في خشوعِ  
بفضلِ عطائكم زهت القوافي  
فجاءت أعذبُ الأشعارِ تترا  
إله الكونِ علامُ الخفايا  
ويا باري الخليفةِ يا كريمُ  
ويا ربًّا فليسَ له شبيهةُ  
خلقتَ جوارحاً بعظيمِ آيِ  
جمعتَ قلوبنا بحبال وصلِ  
أقمُ بسرائرِ القلبِ المعنى  
أغثُ رعشاتِ أفئدةِ هواها  
ولو أنني سجدتُ اليومَ حتى  
لما أدتُ من حقِّ عظيمِ  
فخذُ بيدي إلى خيرِ كنيزِ  
فإنَّك رازقُ كَشَفِ الطوايا  
وصلى الله وهابُ العطايا  
على المبعوثِ للدنيا إماما

ومُبدِعُ كلِّ آلاءِ الوجودِ  
وأنتمُ غايةُ القلبِ الوجدِ  
وأذعنُ للعليِّ بلا قيودِ  
وزالت غفوةُ القلمِ البليدِ  
وجاءت دفقةُ القلبِ الوجدِ  
وأقربُ مني ، من حبل الوريدِ  
فنعمتُهُ إلى كلِّ الوجودِ  
وهذا الرشدُ في نهجِ الشهودِ  
فزدها من مراقبةِ القيودِ  
فتممَّ بالعطايا والمدودِ  
خشوعاً في قيامٍ أو قعودِ  
بعزِّ عبادةِ الأحدِ المجيدِ  
ألاقي وجهكم يومَ الوعيدِ  
تجاهَ جلالِ ذي العرشِ المجيدِ  
وبارك نيةَ القولِ السديدِ  
وإنَّك مانحُ السعدِ الأكيدِ  
على من حبُّهُ قُربى البعيدِ  
يُنيرُ دروبنا مرَّ العُهودِ

## من نهر حبك

ندى الرفاعي

وعلى ضفاف مياهه أورادي  
ليست بقربة هائم مرتاد  
وعطاؤه يجري بغير نفاذ  
من فضلكم ما ليس في الأجواد  
في صحو نورك أبصرت أمادي  
من بعد اسمك من عساه أنادي  
أهوى بقرب سنائكم أصفادي  
وشرعت أجمعه ، رحيق الزاد  
أبدأ يعانق أضلعي ومدادي  
وكماله أي لكل عباد  
وحمدت من دانت له بمعاد  
لا لم يكن في غيركم إسعادي  
خضعت لها الأكوان دون عناد  
ولمشفق بالخلق في الآباد  
نحيا ونقطع دربنا بسداد  
ذنباً مسيئاً كان دون مرادي  
لم يبق بعد روائكم من صادي  
كرماً يطيب على الحبيب الهادي  
كالنجم شع بنوره الوقاد

من نهر حبك قد رويت فؤادي  
وملأت جرة هائم متردد  
يا من له عنت الوجوه جميعها  
رفعت أباد بالسؤال وقد بدا  
والروح من فيض السعادة تنتشي  
ما تاق قلبي للهوى من بعدكم  
أوفيت عهد العاشقين ولم أزل  
وغدوت من كل المناهل أبتغي  
ورجوت بين مقامكم إمدادكم  
يا من تجلى للوجود جماله  
وحدت لله المهيمن وجهتي  
وطويت كل مباحج أحببتها  
يا من تفرّد في الوجود إرادة  
إن الذي فطر السماء لعالم  
فبحقه ولأجله ولغاية  
يا ربّ خذ بيدي إليك ولا تدع  
عني على الخيرات يا كلّ الرجا  
صلى الإله على النبي المصطفى  
والآل والصحب الكرام ضياؤهم

## شكوى ودعاء

ندى الرفاعي

الحمد لله حمداً لا أعدده  
الحمد لله إذ سوى وأوجدنا  
الحمد لله باري الخلق قاطبة  
الحمد لله إذ أعطى خليقته  
الحمد لله ربي الواحد الأبدي  
ثم الصلاة على المختار سيدنا  
قد فاز قلبي وخير الحب يشغله  
قلبي تضرس من شوق يغالبه  
طال الفراق وطول البعد أوجعه  
أظل أقطع ضنك الليل في ألم  
أتى بيات قريراً والحنين به  
حال السقيم يعاني مرر علته  
وجهت وجهي لرب الكون بارئه  
أدعو بذلي عظيم الجاه أسأله  
يا رب أدعوك كل الذنب تغفره  
يا رب عطفك نرجو كي نلوذ به  
يا رب غوثك نرجو من لظى فتن  
يا رب خاتمة تعلي مراتبنا

على عطاياه حق الحمد نحمده  
فليس من خالق إلا هـ نعبده  
الحمد لله ديناً لا نسدده  
عقلاً منيراً إلى الإرساء يرشده  
الحمد لله لا قولاً نردده  
محمد ، خير من أوفى يمجدده  
لكنه ألم في البعد يكمدده  
وكلما أقبل السلوان يُبعده  
والله يعلم أي الذنب أحصدده  
يغفو الأنام ويلي لست أرقده  
له لهيب كنار الجمر يوقده  
وليس يعلم أي الداء يجهدده  
وما لنا سند إلا هـ يُنجدده  
باب إلى الله ليس الناس توصلده  
وإني أرتجي عفواً بيدده  
منك الأمان الذي في العسر ننشده  
في العائدات لها وجه تجدده  
مضى النهار ليأتي بعده غده

## ربي

شعر : ندى السيد يوسف الرفاعي

أودى الهوى بمعالم القلب  
أنواره بالحسن ساطعة  
أمداده سقيا ومرحمة  
وعطاؤه عون ومكرمة  
من بعد ما بركت مطيبتنا  
أبصرت في الآفاق قافلة  
فتركت كل علائق شغلت  
ولحقت بالأقوام أخدمهم  
فعرفت أني دونهم هممل  
وعلمت أني بعدهم أبدا  
يا مُبدِعَ الأكوَانِ خالقنا  
مَنْ ذا يداوي غير رحمتكم  
مَنْ لي سواك يزيلُ لي وصبي  
مَنْ لي سواكم كي يخلصني  
يا مالِكاً تريباق آفتنا  
إني لجأتُ إليك بارئنا  
ربّاهُ يا معبودي الأزلي  
عذني من الهفوات تهلكني  
أنتَ الذي جاهي ألوذُ به  
كم تاق قلبي للقاءِ بكم  
يا ربِّ صلِّ على مُبشِّرنا

ما فيه إلا خشيةُ الربِّ  
بجلالها أيُّ لذي اللبِّ  
تشفي غليلَ الواله الصبِّ  
تسري مع النبضاتِ بالحبِّ  
واسودَّ زرعُ الواحةِ الخصبِ  
تعدو بأهل الله للأوبِ  
ورميتُ بالعقباتِ في الجبِّ  
ومشيتُ إثرَ مناقبِ الركبِ  
أغدو مع الأدرانِ في سلبِ  
وحدي مع البيداءِ والجذبِ  
إن كنتُ قد أخطأتُ في جنبِ  
مَنْ ذا سواك يُغيثُ في الكربِ  
مَنْ ذا سواك يُعينُ يا ربي  
من سوءِ حالٍ مجهدٍ صعبِ  
إذ خارَ جهدُ عجائبِ الطبِّ  
إذ ضاقَ كلُّ العالمِ الرحبِ  
يا رافعاً لمعارجِ القربِ  
كُن لي على العثراتِ في الدربِ  
خُذني إليك بوارِدِ الجذبِ  
في جنةٍ أبديةٍ العشبِ  
والآلِ أهلِ الفضلِ ، والصحبِ

## كتاب الله

شعر : ندى الرفاعي

كتاب الله يا نبع الشفاء  
كلام الله حصن المؤمنين  
وحبل الله موصولٌ إليه  
بلاغٌ واضحٌ لا لبس فيه  
تنزلٌ من لدن ربِّ رحيمٍ  
ففي رمضان جاء به الأمينُ  
به أنباء من ماضي القرون  
هو الذكر الحكيمُ هو الصراطُ  
ومأدبة الكريمِ فلا تُردُّ  
وأجر القارئين له عظيمٌ  
وبيتٌ ليس فيه من المثاني  
هو الفصلُ الذي لا هزل فيه  
هو القولُ الصحيحُ المستقيمُ  
هو الحق المبينُ هو الكمالُ  
أنيس الباحثين عن المعاني  
دليل الحائرِين إلى السبيلِ  
بشير المحسنين إلى الجنانِ  
ومعجزة تدوم مدى الزمانِ  
صلاة الله تهْمى كلَّ حينٍ  
على من بلغ الفرقان نورا

تكفل حفظه رب السماء  
وعصمة من تمسك باقتداء  
ورحمته إلى دنيا الفناء  
عجائب آيه دون انقضاء  
بأسرار الحقيقة والضياء  
ليُسلمه ختام الأنبياء  
وتفصيل الشرائع والقضاء  
فلا يأتيه زيغ الأعداء  
وزاد التائقين إلى الصفاء  
وحظ الحافظين إلى ارتقاء  
كقبرٍ موحشٍ ، خرب البناء  
هو الشرف الرفيعُ لذي العلاء  
معين الصادقين على الوفاء  
رحيق السائحين الأولياء  
وموعظة العباد الأتقياء  
رفيق الصالحين الأنقياء  
وعيد المجرمين إلى الجزاء  
وبرهان النسبوة والثناء  
على من بات في أعلى حراء  
وخيراً يُرتجى أبد البقاء

## آية الكرسي

شعر : ندى السيد يوسف الرفاعي

أودعتُ قلبي آية الكرسي  
وجلستُ بين يديكَ ضارعةً  
روحي على صلواتكم سجدتُ  
فبقرّبكم ألفتُ عافيتي  
وبحّبكم أبصرتُ خيرَ سنا  
يا ماجداً فوق الملوكِ سَمَا  
يا قادراً فوق الألى مكروا  
أدعوك ربّي والنجوم تُرى  
أرجوك ربّي بُكرةً وضحي  
ألفتُ كلَّ علائقٍ ثقلتُ  
وسألتكم مدداً وموعظةً  
من صدّ عن برهانكم نكدُ  
قد فاته نُعمى فضائلكم  
تمضي سفينتنا إلى أجلٍ  
فعساي مِمّن قد غفرت لهم  
فاقبل إلهي توبةً وجبت  
غثنا من السقطاتِ تُهلكننا  
أحسنِ إلى من صار في وهنٍ  
وامسح إلهي دمةً سقطتُ  
واحيي عزائمنا بطاعتكم  
لا ليس بعد عطائكم هبةً  
أيدي العبادِ لمُكرم الإنسِ  
لم يبق بعد هُداك من دَرَسِ  
صلى عليك الله ما رُفعت  
يا أحمدَ البُشراءِ قاطبةً

## حضر الفتوح

شعر : ندى السيد يوسف الرفاعي

ذُكرُ الإلهُ فجادتُ الأحوالُ  
جُلِّي الظلامُ وحُلَّت الأغالُ  
ذهب العناءُ وأينعتُ آمالُ  
تَمَّت بنور كتابه الأقوالُ  
وبلطفه قد بادت الأوجالُ  
أنتم ، وآب لأجلكم ترحالُ  
لاذ الفؤادُ بكم ورقَّ الحالُ  
ولحضره الصمدِ المجيدِ مآلُ  
وهو البقاءُ وما سواه زوالُ  
لله في سكناتنا إجلالُ  
وجليسه من رزقه هطالُ  
يا غاية الملهوف منك نوالُ  
والله حسبي منعم مفضلُ  
فمتى يكون الردُّ : حان وصالُ

يا صاحب المعراج أنت مثالُ  
وشمائل من نوره وخصالُ  
طاب النبي المصطفى والآلُ

حضر الفتوحُ وجاءنا الإقبالُ  
بصلاة ربي بالدعاء وبالرجا  
بتوجهي وتضرعي وتوكلي  
سبحتُ حمداً للرحيم كفى به  
ما النصرُ إلا من لدن ربّ القوى  
نحن الألى عشقوا فصار حديثنا  
في حبكم ألفتُ خير سعادة  
الله باري الكون سرّ وجودنا  
وهو العطاء فليس بعداً نبتغي  
بسم الإله تباركت حرركاتنا  
وسويعة في قربه تسع الدنيا  
يا دائم الخيرات يا معبودنا  
فارقتُ دنيا واتجهتُ إليكم  
ولبثتُ عند الباب يضرسي الجوى

صلى عليك الله يا علم الهدى  
شمس الضحى قمر الدجى رمز التقى  
يا رحمةً بُعثتُ ويا غيثاً سقى

## تسبيح

شعر : ندى السيد يوسف الرفاعي

وحديثٌ ذَكَرٌ في الهوى تسبيحُ  
والجودُ منه و العطاءُ فسيحُ  
شهدت بها الألواحُ والتصريحُ  
لا ينبغي لسواكم الترجيحُ  
في كل شأنٍ باطنٍ و يلوحُ  
من دونكم في العالمين فتوحُ  
طمعتُ لتحظي عندكم وتسبيحُ  
إنَّ السؤال لدى العظيم ، ربيحُ  
إذ إنَّ قلبي في الغرام ذبيحُ  
هذي الخلائقُ بالمُقيتِ تبوحُ  
كم فيه من حقٍّ وفيه شروحُ  
حيثُ البحارُ الزرقُ حيثُ الريحُ  
والطيرُ يغدو بكرةً ويروحُ  
يهدي العبادَ مواهباً ويُتيحُ  
وكتابه بخطابه لصريحُ  
وسبيله للسالكين مَنوحُ  
فهو الكريمُ وما عداه شحيحُ  
تغشى نبياً نهجُهُ التوضيحُ  
قد بشرت بقدومه ومسيحُ  
أزكى البرايا لم ينلُهُ قبيحُ

العشقُ في أحيانِهِ التبريحُ  
يا من له دان الوجودُ بسجدةٍ  
يا من تعطفُ بالعبادِ عنايةً  
أنت الذي ربُّ الخليفة ، نورها  
سبحانكم ما من قديرٍ غيركم  
يا مالك العرشِ العظيم ، فمالنا  
يا مُنتهى الرحماتِ من لعبيدةٍ  
يا ربَّ هذي فاقتي وتضرعي  
أوقدتُ في كل المحافل حبكم  
والله في كلِّ الأمورِ مُهيمُنُ  
في الكونِ أيُّ الله في خفقاته  
في كلِّ بارقةٍ وكلِّ سكينه  
الأنجمُ الزهرا تسبحُ باسمه  
هو رازقٌ هو عالمٌ هو مُنعمٌ  
هو ليس بالمحجوب عن عباده  
فتبارك الرحمنُ في عليائه  
وتتزه المولى وجلَّ جلاله  
وصلاةُ ربي ما تردَّدَ ذكره  
جاءت دلالاتٌ تجلَّى قدرها  
طه ، رسول الله خيرَ عباده

## بين الكاف والنون

شعر : ندى الرفاعي

واعطف على أمة بين المساكين  
بحثاً عن الذات في كلِّ العناوين  
تستنشد الزاد ما بين الدكاكين  
ترجو ذوي الخير في شتى الميادين  
طي الفؤادِ بخلجاتِ تناديني  
مُدبات ذكرك يا رحمن يا أوييني  
في آخر الليل حيث الخير يدعوني  
عنكم ولا أملٌ إلاك يُغنيني  
لم يهنأ العيشُ لولا بتَّ تكفيني

XX

قُرِّي بذنبك وابكي ضيعة الحين  
واستغفري الذنب علَّ الله يعفيني  
شَمطاءً قد لبست أحلى الفساتين  
عقبى مباحجها عودٌ إلى الطين  
صارت لهم سكناً بعد الأواوين  
أنى هي اليومَ أعلاق السلاطين  
واحتلَّ كونٌ بأركان القوانين  
ماجت فما أحدٌ من بعدُ يعنيني  
من أمره كان بين الكاف والنون

XX

خير البرايا رسول حُبُه ديني  
أبغي بقربهم ثقل الموازين

امدُّ بخيرك بين الكاف والنون  
دارت على صخب الدنيا وزخرفها  
مرّت على مدنٍ ، طافت شوارعها  
تسترشدُ الدربَ في البيداءِ والحضرِ  
حتى لقيتكَ بعد النَّأيِ و السفرِ  
حتى وجدتك بعد الضنك والألمِ  
حتى عرفتكَ يا مولاي في سحرِ  
أنت الحبيبُ فلا شئٌ ليشغلني  
لم يهدأ البالُ إلا في جواركُم

يا نفسُ مالك لا تبكين من أسفٍ  
يا نفسُ فرِّي إلى الرحمن في عجلٍ  
لا تأخذنك من دنياك زينتها  
لا تسحرنك في الأحيانِ بسمتها  
يا نفسُ دونك أرضٌ كم حوت بشراً  
كانت دُناهم مقاماتٍ وأروقةً  
ماذا سنلقى إذا ما أحرَّ الزمنِ  
مادت فلم يبق غير الله بارئنا  
يا نفسُ ليس لنا في العالمين سوى

يا ربِّ صلِّ على المختارِ مرشدنا  
ثم الصلاةُ على آلٍ ومن صحبوا

## مقامُ العشق

شعر : ندى السيد يوسف الرفاعي

هَوَيْتُ ، مقامُ العِشْقِ فَبِكَ جَلِيلُ  
يَقُولُونَ هَلْ لِلشَّعْرِ عِنْدَكَ مِنْ سِوَى  
وَكَيْفَ أَنَا جِي غَيْرِ حَبِّكَ لِمَحَّةٍ  
وَكَيْفَ لِقَلْبِي دُونَ ذِكْرِكَ خَفَقَةً  
وَإِنِّي إِذَا مَا اللَّيْلُ أُرْخَى سُتُورَهُ  
جَلَسْتُ إِلَيْكُمْ بَانَكْسَارِي وَذَلَّتِي  
فَتَبْكِي لَدَيْكُمْ مُهْجَتِي وَمَدَامَعِي  
أَرَدُّدُ اسْمًا قَدْ تَبَارَكَ شَأْنُهُ  
أَجْدُدُ فِي الْأَسْحَارِ عَهْدَكَ خَالِقِي  
أَلُوذُ إِلَهِي ، مِنْتَهَائِي وَرَاحَتِي  
وَأَشْكُو ابْتِهَالًا فَاقْتِي وَتَعَثَّرِي  
فَبِتُ بِحَالٍ غَيْرِ حُسْنِكَ لَا أَرَى  
وَكَيْفَ لَغَيْرِ الْوَاحِدِينَ تَفْهَمُ  
وَمَالِي وَطِيبَ الْعَيْشِ إِلَّا جِوَارِكُمِ  
وَأَنْتَ مُرَادِي فِي انْقِبَاضِي وَبَهْجَتِي  
وَأَنْتَ الَّذِي رَحْمَاهُ تَغْمُرُ رُوحَنَا  
وَأَنْتَ الَّذِي مُتَحَبِّبٌ لِعِبَادِهِ  
وَلَوْ أَنَّ عَمْرِي فِي سَجُودِي عَشْتُهُ  
فِيَا أَسْفًا مَرَّتْ سَنُونَ كَثِيرَةٌ  
فَهَلْ لَغَرِيبٍ فِي رِحَابِكَ تَوْبَةٌ  
وَهَلْ لِكَسِيرٍ عِنْدَ بَابِكَ أَوْبَةٌ  
وَهَلْ لِي إِلَى مَرَأَى جَمَالِكَ نَظْرَةٌ  
إِلَهِي وَ مَالِي غَيْرِ حَبِّكَ غَايَةً  
صَلَاةُ بَدِيعِ الْكُونِ فِي مَلَكُوتِهِ  
وَأَلٍ وَأَصْحَابِ كَرِيمِي خَلَاتِقٍ

حَوَيْتُ فَوَادًا فِي هَوَاكَ قَتِيلُ  
فَكَيْفَ وَمَالِي عَنِ سَنَاكَ بَدِيلُ  
وَمَا لِسِوَاكُمْ فِي الْغَرَامِ أَمِيلُ  
وَكَلُّ هِنَائِي فِي هَوَاكَ يَحُولُ  
وَدَدَّتْ لِسَاعَاتِ الْوَصَالِ تَطُولُ  
وَحُبِّي كَأَنْفَاسِ الْوَرُودِ بَتُولُ  
وَكَلِّي بِحَالِ الْمُذْنَفِينَ عَلِيلُ  
كَذَا كُلُّ حَرْفٍ فِي هَوَاكَ جَمِيلُ  
وَكَلُّ عِنَاءٍ فِي لِقَاكَ يَزُولُ  
إِلَيْكُمْ وَمَالِي غَيْرِ ذَلِكَ دَلِيلُ  
وَأَنْتَ ، مَلُوكَ الْعَالَمِينَ تُعِيلُ  
وَلَا لِحَدِيثٍ غَيْرِ ذَلِكَ قَبُولُ  
وَمَاذَا لَغَيْرِ الْوَالِهِينَ أَقُولُ  
وَمَا طَابَ عَيْشٌ دُونَكُمْ وَسَبِيلُ  
وَأَنْتُمْ رَجَائِي بِالْهِنَاءِ يَطُولُ  
أَيَا عَالِمًا سِرًّا إِلَيْهِ نَوُولُ  
وَأَنْتَ رَحِيمٌ بَاسِطٌ وَ وَكِيلُ  
فَإِنِ ثَنَائِي فِي هَوَاكَ قَلِيلُ  
بَعِيدًا عَنِ الْأَنْوَارِ وَهِيَ تَسِيلُ  
وَهَلْ لِقَلِيلِ الْبَدَلِ فَبِكَ قَبُولُ  
وَهَلْ لِأَسِيرٍ فِي هَوَاكَ دُخُولُ  
وَهَلْ لِمُحِبِّ يَبْتَغِيكَ وَصُولُ  
فَجُذُّ لِي بِإِحْسَانٍ فَأَنْتَ جَزِيلُ  
عَلَى النُّورِ طَه ، مُنْقَذٌ وَرَسُولُ  
أَحَاطُوا وَهُمْ فِي النَّائِبَاتِ رَعِيلُ

## أوراقِي

شعر: ندى الرفاعي

أودعتُ عند مقامك الباقي  
ورفعتُ كفاً ضارِعاً يدعو  
ورميتُ كلَّ علائقِ الدنيا  
يا واجداً يا دائمَ الحسنَى  
هذي مُحِبَّتِكَ التي تَهفو  
من أجل أن ترضى وأن أحظى  
فاجبر وأنت الواهب الباري  
واملاً جوانب مهجتي نوراً  
وامسح بطيب حنانك الوافي  
واقطع من الدنيا حظوظ هوى  
من أجل أن أصحو وأن أشفى  
من أجل أن أحيأ بإحسانٍ  
من أجل أن ألقاكم وصللاً

قلباً تحمّل عبء أشواقِي  
ورجوئكم سُقياً لأعماقِي  
خلفي لكي أحظى بمصداقِ  
يا واحداً في كلِّ آفاقِ  
فرتُ إليك بقلب مُشتاقِ  
أخليتُهُ طمعاً بإشراقِ  
كسراً بقلبي بعد إخفاقِي  
مالي سواك يُزيل إملاقي  
دمعاً تساقط عند إطراقِي  
هَبنا هناء سنائك الواقِي  
من غفلةٍ باتت كأوثاقِ  
فالبعد عن رَوْح كإزهاقِ  
يوم الحسابِ بييض أوراقِ

زان الجمالُ بحُسنك الراقي  
تدعو الورى لكمال أخلاقِ

صلى عليك الله يا طه  
كنت المُعلّم لم تزل دوماً

## صاغ الوجودَ جمالاً

شعر: ندى الرفاعي

ربُّ الخليفةِ فردُ  
صاغ الوجودَ جمالاً  
حيُّ بديعُ تعالَى  
غيبٌ إليه تتامى  
هو القديمُ زماناً  
هو الكريمُ المرَجى  
فيرتوي من سنأه  
بعد الحياةِ مماتٌ  
وللسعادةِ بابٌ  
وللأحبةِ قُربى  
جزى الكرامَ جناناً  
وللمُسيئينَ نارٌ  
يا مالكَ الملكِ إني  
إن تآقت النفسُ يوماً  
في نعمةٍ منك أحيأ  
هآمت بحبك روعي  
ربي وقد جئتُ أدعو  
ليلاً بأعتابِ ذلٍ  
ربأه أنت رجائي  
في أمرِ دنيا وأخرى

و مالهُ قطُّ ندٌ  
ما للحقيقةِ حدٌ  
عدلٌ فما يستبدُّ  
علمٌ إليه يُردُّ  
باقٍ فما شيءٌ بعدُ  
والمُنتهى والمرَدُّ  
ويستقي منه عبدٌ  
وللوجهةِ لحدٌ  
وللعبادةِ شهدٌ  
وللأباعد طردٌ  
وكان في ذاك وعدٌ  
سيقوا إليها ووردٌ  
إلى لقالك أشدُّ  
توقى إليك أشدُّ  
منك الضيا أستمُدُّ  
ملءُ الحشا بك وجدٌ  
يا من له السرُّ يبدو  
صُبْحاً ببابك أغدو  
من ذا سواك يمدُّ  
أنت الذي لك حمْدٌ

## غريب

شعر : ندى السيد يوسف الرفاعي

غريبٌ يا فؤادي في الوجودِ  
غريبٌ إن تناثرت الأمانى  
غريبٌ إن بدا نجمُ الثريا  
غريبٌ ليس من مرسى لقلبي  
غريبٌ لم أجد لماً لشعني  
غريبٌ في الديارِ بلا رفيقِ  
غريبٌ في مسافاتٍ ترامت  
غريبٌ إن تلاقى الناسُ حولي  
غريبٌ أحسبُ الأيامَ تترا  
غريبٌ لم أزل إن طال مُكثي  
غريبٌ يا إلهي فانتشلي  
غريبٌ في الحياةِ أسيرٌ وحدي  
غريبٌ حين تقطعني دروبُ  
غريبٌ في زمانٍ ، في مكانِ  
غريبٌ في الفيافي مثلَ طيرِ  
غريبٌ أرقبُ الأحداثِ حولي  
غريبٌ أحملُ القلبُ المعنى  
غريبٌ في الدُنا في كلِّ حالِ  
غريبٌ بتُّ إلا عن إلهِ  
صلاةُ الله في الأكوانِ تتلى  
على قمرٍ تبدى في المعالي

فما حبُّ سوى المولى الودودِ  
ولاحت بسمَةُ الأملِ البعيدِ  
وباح الليلُ بالشيءِ الفريدِ  
يجرُّ سفينتي نحو الحدودِ  
سوى الرحمن في آن السجودِ  
وما يغني سوى المولى بجودِ  
غريبٌ في مساحاتِ الشروذِ  
وزادت جمعةُ الشمْلِ السعيدِ  
تسيرُ إلى مداها في جمودِ  
يعدُّ دقائقي حبلُ الوريدِ  
إلى الرحماتِ في سفرِ الخلودِ  
أجرجرُ ثقلَ أعباءِ القيودِ  
وتقذفني إلى الظلِّ الوئيدِ  
غريبٌ في العوالمِ والعهودِ  
أضاعَ السربَ ، في سعيِ شريدِ  
وجري الناسِ ما خلفَ النقودِ  
وأمضي في محيطاتِ الوجودِ  
أتوق لذلكِ الركنِ الوطيدِ  
له الملكوتُ ذو العرشِ المجيدِ  
على النورِ المؤيدِ بالشهودِ  
أضاء برحمةٍ أفقَ الوجودِ

## حطّ الهوى

شعر: ندى السيد يوسف الرفاعي

حطّ الهوى رحلاً ببابِ علاه  
الله باري الكونِ جلّ جلاله  
صمدٌ رشيدٌ قادرٌ متكبرٌ  
أحدٌ عظيمٌ خالقٌ ومصوّرٌ  
هو سابغُ النعماءِ في ملكوته  
هو باعثُ الروحِ، القديمُ، لأمره  
هو ظاهرٌ هو باطنٌ هو وارثٌ  
الليلُ أرخى ستره في طاعة  
والصبحُ أسفر مشرقاً متألقاً  
فكتمتُ سرّاً بحته بين الدجى  
إنّ جبتُ سيراً في العواصمِ كلها  
أو طال تيهي في الدروبِ فليس عن  
يدري حديثُ القلبِ في خطراته  
لا تعذلوني في الغرامِ إذا بدا  
لا تسألوني عن هنائي وفرحتي  
مالي سوى ذلّي إليه وفاقتي  
وبكلّ أنٍ بغيتي برضائه  
هو مالكُ الملكِ الغفورُ ، ولينا  
هو واجدٌ هو ماجدٌ هو واحدٌ

ما عدتُ أبصرُ منةً لسواه  
اسمٌ تجلّى النورُ في معناه  
لهجتُ بتقدّيسٍ له الأفواه  
ما خابَ بالإخلاصِ مَنْ ناجاه  
وهو العظيمُ المرتجى بغناه  
سجدَ الوجودُ فماله أشباه  
ما مثله وتقدّست أسماءه  
بمشيئةٍ ، ما قد سجي لسواه  
يُضفي على الأفقِ المريحِ ضياه  
والقلبُ مُنظرٌ لنيلِ رضاه  
في كلّ حالٍ كنتُ لا أنساه  
نهجِ قويمِ الدربِ كنتُ أراه  
لا ما يغيبُ ، وفي الفؤادِ هداه  
قد غاب قلبي في هوى مولاه  
فالعبدُ عبدٌ عزّ في تقواه  
أرجو بها وتضرّعي لعطاه  
أسعى لها وهو الذي أهواه  
فاغفرْ ذنوبي كلّها ربّاه  
وهو المجيبُ لمن دعاه ، الله

## جاء المساء

شعر : ندى السيد يوسف الرفاعي

مال المساء وأنت ربُّ أعظمُ  
لك ما تشاءُ ومن تشاءُ رزقته  
الكونُ ينطقُ باسمكم وجمالكم  
سبحانكم ما من إله غيركم  
وأنا الكسيرةُ والغريبةُ في الدنيا  
تجلى غيومُ النفسِ عند لقاكم  
في جوفه يحلو الجلوسُ إليكم  
رباه قد جفت الحياةُ وليس لي  
يمضي بي العمرُ القصيرُ فلا أرى  
كم ذا قضى آتٍ وفاتٍ مجدِّدٍ  
وأُتيتُ أحسبُ أن لي طولَ الرجا  
ولّى زمانٌ كنتُ فيه رحيقه  
زحفت جيوشُ الشيبِ فوق رؤوسنا  
خارت قوايَ كمثلِ طيرٍ تائه  
وتضعضُ الجسدُ الذي كلُّ الخطي  
وتفرّقُ الأصحابُ إلا صُحبةً  
وعرفتُ أني لا مُحالةٌ مثلما  
في رحلة الأملِ الكذوبِ بعالمٍ  
ربّاه خذني للعلاءِ ونجني  
هبني البقاءَ بجنةٍ فيها أرى

بَرُّ عَلَيَّ دَائِمٌ وَمُعْظَمُ  
أنت الرحيمُ وذو العطايا الأكرمُ  
يا ذا الجلالِ وفضلكم يتكلّمُ  
يهدى الخلائقَ للهدى ويُقسّمُ  
حسبي فؤادٌ في هواك مُتيمٌ  
في آخرِ الليلِ الذي يتكتمُ  
ولسانُ حالي في الغرامِ يتمتمُ  
إلا سناكم معلّمٌ ومعلّمٌ  
غيرَ السبيلِ إليكم ما يعصمُ  
وانزاحَ مأمولٍ وماتٍ مُنعّمُ  
فإذا بساعته كبرقٍ يقضمُ  
وأنت سنونُ الضعفِ وهي تُرقمُ  
فمضى سوادُ الشعرِ وهو يُلممُ  
السعيُ أنهكه وبعْدُ أقتمُ  
وهوت دعائمُه فلا ما يسلمُ  
للخيرِ كانت لم تزل تتبسمُ  
غيري إلى سقيا الفناءِ أزمزمُ  
تبدو ظواهره ويخفي قُمقمُ  
عدني إليك بمُهجةٍ لا تأنمُ  
وجهَ المليكِ وبعْدُ لا أتألّمُ

## إِلَيْكَ الْمَسِيرُ

ندى الرفاعي

وقفتُ ليمضي إليك المسيرُ  
أحبُّ قيودَ الهوى عندكم  
وأنتَ الإلهُ العظيمُ الغني  
فأكرم إلهي بفيضِ الرضا  
وهذا رجا من رأى بِرَّكم  
سعدتُ وطابتُ صلاتي لكم  
أخالُ فؤادي صريعاً هوى  
وما كل نفسٍ تطيق النوى  
وما أستريحُ بلا عفوكم  
تعلق قلبي بكم غايةً  
تمللم إن لم يرد ذكركم  
فطيب هواكم رحيق الهنا  
وقد زنتَ ذا الكونَ في خلقه  
وفي كل أمرٍ لكم حكمةٌ  
لكم كل يومٍ بدا نوره  
وفي كل دربٍ أعدُّ الخُطى  
وقد فتُّ كل حُطامٍ دني  
لألحق بالركبِ أهل النُهى  
إلهي ولا أبتغي غيركم  
إلهي تقبل حقيراً أتى  
إذا ما غدوتُ بلا عطفكم  
تجاوز بعفوك عمّا مضى  
إلهي ولا تُبقِ ذنباً جرى  
وصلّى الإلهُ على المصطفى  
صلاةً تعمُّ بأنوارها

ببابك يرجوك قلبٌ كسيرُ  
فلن يبرح الأرضَ أو يستديرُ  
ولستُ سوى أنةٍ تستجيرُ  
وأنتَ الكريمُ العزيزُ القديرُ  
ومن يطلب الجود غيرَ الفقيرُ  
بكل دعاءٍ يزيد السرورُ  
إذا ما عطاء المُنَى لا يسيرُ  
وما بعضُ بعد علينا يسيرُ  
فرفقاً بحالي وأنتَ البصيرُ  
وأنتم مرادي بليلٍ ضريرُ  
وكان حديث الهوى لا يدورُ  
وما من سواكم سناءً ونورُ  
وعلمتنا كلَّ حقٍّ منيرُ  
وفي كل شيءٍ جلاءُ القديرُ  
ألملمُ زادي ليوم النشورُ  
لحين إيابِ لربِّ غفورُ  
وألقيتُ كل متاعٍ حقيرُ  
وحيثُ يسيرُ هداكم أسيرُ  
إليك المعادُ ، إليك المصيرُ  
وأنتَ بأزكى العطايا جديرُ  
فمن ذا أناجي وما لي نصيرُ  
بِحسن ختامٍ وعفوٍ كبيرُ  
إذا حان وقتُ الجزا والنفيرُ  
سراج الدياجي بليل العصورُ  
على الكونِ حسناً وخيراً كثيرُ



## يا ليل الوصل

شعر : ندى الرفاعي

يا ليل الوصلِ وموعدهُ  
نزل القدوسُ لدعوتنا  
ليجيب دعاء الأسحارِ  
سبحان عظيم الأنوارِ  
فهو المُتصرِّفُ بالمُلكِ  
فلنحيي الليلَ بأذكارِ  
جئناهُ بذنب مُرتكبٍ  
وحملنا قلباً مُنكسراً  
بركات الباري ، رأفته  
يا ربِّ فخذهُ إلى سعةٍ  
باب التوباتِ بلا حدٍّ  
أنتَ المُتعالِي لا غوثُ  
أنتَ الوهَّابُ أيا أُملي  
يا ربِّ بقربك إذ نسمو  
صلِّ قِيوم الآبادِ  
وزكاة الله مع الخيرِ  
وصلاة جميع الأبرارِ

بالله لو يقصى غدهُ  
وسماء الدنيا تمجدهُ  
ليفيض سخاءً موردهُ  
سبحان الباقي سؤددهُ  
هو رب الكونِ وسيدهُ  
نرجو الغفارَ ونحمدهُ  
فعسى الرحماتُ تُبددهُ  
يرجو ومناه ومقصدهُ  
وصلِّ بالله يُجددهُ  
من ذل الأسرِ تُجردهُ  
لا لستَ إلهي توصلهُ  
إلاكَ مُجيرٌ يُنجدهُ  
بعطاك تُنيرُ وتُسعدهُ  
فامنن بهدى يتعهدهُ  
وملائكةٌ تسترشدُهُ  
تهمى كالغيثِ تؤيدهُ  
تغشى المختارَ وتنشدهُ

## ليل الكرام

شعر : ندى الرفاعي

وتُقَتُّ لسجدةٍ بين الظلام  
وجُلُّ الناسِ في سَكَنِ النيامِ  
وكم في الحبِّ من ذِكْرِ المرامِ  
وأثرُ عندكم شعرِ الغرامِ  
تَجَلَّى نوره عند القيامِ  
فتمحو ما سواها من كلامِ  
لأدعو خالقي مُحيي العظامِ  
وأسكبُ دمعتي وسطَ الظلامِ  
ولم أجد السعادةَ في الزحامِ  
فإنك عالمٌ تدري سقامي  
وقد خلتُ الخطايا كالسنامِ  
ويعلو في مراتبكم مَقامي  
وقد ملَّكتكم دوماً زمامي  
وألقى عندكم حُسن الختامِ  
على المبعوثِ بالبشرى ، إمامي  
على مَنْ وجههُ بدرُ التمامِ  
وأحيا الناسَ من رقد الرُكامِ  
به نور الحقيقةِ للأنامِ  
يحفُّ خصالهُ أزكى السلامِ

إذا ما طاب لي ليلُ الكرامِ  
وقفت ببابكم أرجو نوالاً  
أرددُ إسمكم ألفاً وألفاً  
أعددُ من مناقبكم كمالاً  
و أبصر في مواهبكم جمالاً  
وأتلو من كتاب الله آياً  
وفي الركعاتِ ناشئةً الليالي  
أناجي في الدجى ملكاً رحيماً  
إلهي قد تعاضمت المعاصي  
فخذ يا ربَّ ذا القلبِ المعنى  
وجدْ يا ربُّ بالعفوِ الكريمِ  
لعلَّ الشوق يوصلني إليكم  
بذلتُ العمر في مسعى رضاكم  
عسى أن أرزق الزلفى لديكم  
وصلَّ يا إلهي كل حين  
على مَنْ وَصفهُ خُلُقٌ عظيمٌ  
على من جاء بالخير عميماً  
رسولٌ شرف الدنيا بدين  
على المصدقِ بالحُسنى ، التهامي

## الرَبُّ الكَرِيمُ

شعر : ندى الرفاعي

أيها السامعُ شكوايَ ، ويا ربي الكبيرُ  
أيها العالمُ فحوايَ ، وبالحالِ بصيرُ  
أيها الراحمُ دمعي ، إن دنا الأمرُ العسيرُ  
كن نصيري يوم لا ألقى من الناسِ النصيرُ

ما أنا يا ربُّ إلا أمةٌ تبغي هُداكُ  
لَمْ أكنْ يا ربُّ إلا خائفٌ يرجو رضاكُ  
إن أكنْ يا ربُّ أخطأتُ فمن يعفو سواكُ  
أنت غفارُ الخطايا ، نَجِّنِي يومَ لقاكُ

كلُّ ما في الكونِ يُبدي أنّك الربُّ الكريمُ  
أنت الخالقُ حقاً ، أنّك الله الرحيمُ  
يا إلهي يا مُغيثي ، مالك الكون العظيمُ  
أنتَ من ذكراهُ حسبي في دجى الليل البهيمُ

يا قديراً في علاهُ ، قدرهُ فوق الثناء  
لَمْ أرْدُ يا ربُّ إلاكُ ولا كان الرجاءُ  
بارك اللهم قصدي وامنح القلبَ الصفاءُ  
وحناناً من لدنكم وعطاءً وزكاءُ

## بين المعاني

شعر : ندى الرفاعي

في هجيع الليل أحييتني المثاني

كي أناجي في الدجى مَنْ قد دعاني

وأداوي بكريمٍ من صلاةٍ

مُقتضى حالٍ عن النومِ جفاني

يا رجائي في كروبٍ بئساتٍ

فيك ما أرجو وما تحوي الأمانى

لم تنزل تهمى عيوني في هواكم

لا الجوى زال ولا الوجدُ رواي

ذلك الحب الذي أحيأ فؤادي

ذلك الحب الذي داوى كياني

إنما راحة قلبي في لقاكم

في سنا النور الذي دوماً رعاني

وإذا تُهتُ بعيداً ذات يومٍ

عاد من باب المساكين ، جناني

رهباً أخشى مصيراً في معادٍ

رغباً أرجو جواراً في الجنانِ

فأرحموا قلباً هناهُ في رؤاكم

قد طواه الشوقُ ما بين المعاني

لم يعد من مبتغى غير رضاكم

كل دهرٍ أغفل الأورادَ ، فاني

## عند سدرۃ المنتهى

ندى الرفاعي

أحبك عقلاً وقلبا  
أحبك عهداً ودربا  
أحبك صمتاً وجَهراً  
أحبك طَوْعاً وقهراً

أحبك ليلاً وصبُحا  
أحبك شُغلاً وسَبَحا  
أحبك يُسرأً وعُسراً  
أحبك قَيداً وأسراً

أحبك كالطفلِ عَونا  
أحبك حصناً وصَونا  
أحبك كالزهرِ فَجراً  
أحبك غَيباً وفِكراً

أحبك ملءُ كياني  
بذكرك صغتُ بياني  
أحبك ياربَ بَهرا  
أحبك صِدقاً وطُهرأ

أحبك مهما حُبستُ  
وأخشى ابتعاداً فِلستُ  
ببابك لم أدرِ عصراً  
أطيعك بذلك إصراً

أحبك مهما وجدتُ  
وحسبي ، بذاك سَعِدْتُ  
من الشوقِ والعشقِ جَمراً  
أحبك ما دام عُمرأ

أحبك أبكيتُ ذنبي  
أحبك نوراً لجنبي  
أحبك حقاً ونُذراً  
أحبك لم ألقَ عُذراً

## لا تبدد عمرك

شعر : ندى السيد يوسف الرفاعي

لا تبدد سنوات العمر فيما لا يُفيد  
كن أميناً ، كن فطيناً ، وابتغِ الدربَ السديدُ

لا تدمر ملكات الفكر في هوى يبيد  
قد رزقت العقل فافهم ، واتجه نحو الصعود

لا تضع نبضات القلب في صدٍّ جحود  
إنما أنت ثوانٍ في فضا الدهر المديد

لا تبدد عنفوان الجسم في جريٍ شريد  
لا تعش هملاً ولا تهدر بقاءً في الوجود

لا تفوت نفحات الله في عقد الوعود  
افعل الخير وكن رهن إشارات الرشيد

لا تفرط بحياة ، خصها الحق المعيد  
إنها منحة رب ، خالق حي شهيد

مرّة تحيا فعش ملئاً ولا تنس الخلود  
كن له ، يوماً تعود الروح فيه للودود

## قد سكنتُ

شعر : ندى الرفاعي

إنني إذ أدعو ربي ففؤادي قد حصنتُ

والضياء الغض يهديني إذا ما الحقَ صنتُ

والهدوء العذب يسري في كياني حيث كنتُ

أقبلتُ آمال نفسي ترتقي مهما حزنتُ

وغدت عندي أمانٍ غير ما كنتُ كفتُ

وتجاوزتُ زماناً طالماً فيه ركنتُ

رغم أن العمر يمضي لزوالٍ ، لو خزنتُ

لا تسل كيف حَييتُ بعدما كنتُ وهنتُ

فأنا حيث كتاب الله يُتلى قد سكنتُ

وصدى الذكرِ ينادي ما بجي قد رهنتُ

## يَا رَبِّ

شعر : ندى الرفاعي

يا ربّ أغدق فضلَ خيرِكِ كلّه  
يا ربّ كن لي غايةً و وسيلةً  
يا ليت كلّ فسيلةٍ تنمو إذا  
يا ليت كلّ خطيئةٍ تُمحي إذا  
يا ليت كلّ سريرةٍ أخفيتها  
يا ليت كلّ دقيقةٍ أمضيتها  
يا ليت أنّي عالمٌ متزهّدٌ  
يا ليتني يا ربّ لم أعمل سوى  
لا أرتجي أحداً سواك يُعيني  
يا ربّ هبْ لي من لدُنكَ هدايةً  
روحاً ترفرفُ باسمك الغفارِ  
و سبيلَ كلِّ تدبُّرٍ و حوارِ  
أوليّتها بالنصحِ و الإيثارِ  
أغرقتُها بالدمعِ في الأسحارِ  
أضحت رصيذاً في سما الأسفارِ  
في العمرِ كانت ساعةَ استغفارِ  
يسعى بذكرِ الله ليلَ نهارِ  
لرضاك منذُ نعومة الأظفارِ  
لا أبتغي صحباً عدا الأخيّارِ  
تُنجني وتُغني ساعةَ الإدبارِ

## طارقةً بالباب

شعر : ندى الرفاعي

طارقةً بالباب  
في صادق المعاني  
غداؤها التأسّي  
و نومها معلقٌ  
فارقت الأقراناً  
فمالها مجيءٌ  
جاشت بها أشواقٌ  
أملها رضاكم  
في قلبها المعنى  
لم يبقَ منها شيءٌ  
فأينما تولّى  
في كل حالٍ تبقى

تنتظر الجوابُ  
عايشت الصعابُ  
شراؤها ما طابُ  
هواؤها العذابُ  
أنكرت الصحابُ  
و مالها ذهابُ  
فأمسكت بالبابُ  
فسهمكم قد صابُ  
السعدُ والمُصابُ  
في عالم الأسبابُ  
إليكم المآبُ  
تُلازم الأعتابُ

\*\*\*\*\*

يا أقرب الأحبابُ  
حنّوا عليّ مرّةً  
قد بلّلت عيوني  
و كثرت ظنوني  
ردّوا عليّ بعضاً  
منّوا عليّ وصلاً  
من بعدكم أو أشقى  
خذوني حيث أحيأ  
أراكم بقلبي  
و أستقي بقربكم  
بعطفكم أزيلوا  
ما عاد لي سواكم

يا خير من أحابُ  
بنظرة العتابُ  
بدمعها الترابُ  
من وطأة الغيابُ  
من بسمة الشبابُ  
إني لن أُصابُ  
بلحظةٍ يبابُ  
في أوسع الرحابُ  
والقلبُ فيكم ذابُ  
نوراً من الكتابُ  
عن خافقي الحجابُ  
أهلٌ ولا انتسابُ

## حديث الروح

شعر: ندى السيد يوسف الرفاعي

لساني بحبٍ ذاكراً ومُطيعُ  
وأنتَ إلهي قد بدا لجنايكم  
تُجيبُ دعا المضطربِّ عند رجائه  
أصابت سهام الوجدِ جوفَ حشاشتي  
أموتُ إذا ما طال مرُّ تفرقي  
وقلبي يداري الحزن بين تلهفٍ  
وأكتُمُ توقي واحترافي ولو عتي  
تحنُّ إليكم في الصباحِ جوارحُ  
وللقلبِ وجدٌ إذ يذوبُ صباةً  
وأسكنتُ في جُحِ السوادِ تبثلي  
فما مرَّ يومٌ ليس فيه تولهي  
وأنتم مُرادي مهجتي ومجامعي  
مع القومِ أمضي في طريقِ أحبتي  
وأخفي عن الدنيا اغترابي وحيرتي  
وأطوي أليمَ الشوقِ بين جوانحي  
وليس يملُّ القلبُ طيباً وصالكم  
فما لي سوى أنتم وإني على المدى

\*\*\*\*\*

من الهولِ في يومِ الحسابِ شفيعُ  
وصحبا همُ عند النزالِ دُرُوعُ  
صلاةُ إلهِ الكونِ تغشى نبيَّهُ  
وآلاً لهم عند الحبيبِ مكانةً

## رَحْمَةً رَبِّ السَّمَاءِ

شعر : ندى الرفاعي

يا عظيم البركاتِ  
يا مُجيب الدعواتِ

يا رفيع الدرجاتِ  
يا مقيل العثراتِ

أنت وهاب العطايا  
أنت ما بين الحنايا

أنت علام الطوايا  
أنت غفار الخطايا

آية الحق المبينِ  
وحدك الله معيني

لم تزل يوماً تُريني  
إن أزل يوماً تقيني

وإذا ملَّ الطيبُ  
كنت لي أوفى حبيبُ

فإذا غاب القريبُ  
وإذا عزَّ الصَّحيبُ

أنت من يعفو ويدري  
يا إلهي لك شكري

أنت من أشكوه أمري  
أنت من يملك عمري

في تباشير الصباحِ  
أينما حلَّ الفلاحُ

كلَّما نورك لاحُ  
في بشارات النجاحِ

أينما أرنو أراكُ  
قد ملا القلبَ هواكُ

يَملاً الكونَ سناكُ  
ما لنا ربُّ سواكُ

في فراشات الزهورُ  
في انطلاقات الطيورُ

في مسافات البحورُ  
أنت ياربي القدير

عندما يغفو المساءُ  
ردد القلبُ الدعاءُ

كلّما ذكرك جاءُ  
رحمةً ربَّ السماءُ

قد بدا مني قصوري  
وغداً ألقى نشوري

أبداً يُشجّي ضميري  
فإلى أين مصيري

دونكمُ دربي بعيدُ  
شاردُ بين الوجودُ

غربتي كلُّ الحدودُ  
يائسُ بين القيودُ

أنتمُ سرُّ البقاءُ  
فامنحوا الروحَ الهناءُ

عندكمُ يفنى الفناءُ  
واغدقوا فيض الصفاءُ

## الشجرة

شعر : ندى الرفاعي

زهت آياته النضرة  
رعت بحنانها الثمرة  
فوائدها لمعتبرة  
وليس لغيره الخيرة  
صنوف ثم منتشرة  
مشيئته لمقتدرة  
كمثل النحل منتثرة  
تميل إليه معتذرة  
لصنع الصنف مبتكرة  
خيوط الشمس منحسرة  
له الآيات مستطرة  
ن أسجد آية السحرة  
م ما في ملكه نكرة  
بمثل صنيعه المهرة  
ق ذو الأفضال منهمة  
ق ظاهرة ومستترة  
ق في الأكوان للبررة  
ي هذي النفس مفتقرة  
وعند الباب منكسرة  
م أولى بيعة الشجرة  
على ذي السيرة العطرة  
ن بالأنوار مزدهرة  
وأهل البيت والعشيرة

على أغصانها الخضيرة  
لها فرع وأوراق  
بفاكهة منوعة  
بأي الله معجزة  
فمن تين وزيتون  
وفي أرجائها زهر  
وأعشاش وأسراب  
إذا ما الريح مر بها  
وفي جذع لها خشب  
وفي ظل لها ، سعة  
فسبحان الذي سوى  
تبجل مبدع الأكوا  
تمجد اسمه العلا  
تعالى الله أن يأتي  
تبارك ربنا الرزا  
تبدت قدرة الخلا  
وأظهر نوره البرا  
إلهي منتهى شكوا  
إلى عفو ومغفرة  
رضاء الله حف القو  
وصلى الله مولانا  
بسيرة منتهى الرحم  
كذا آل لهم قدم

## الحج

شعر : ندى الرفاعي

الحجُّ وجهةٌ من أرادَ وصولاً  
في رحلةِ العمرِ التي نفحاتها  
وفريضةِ الله التي بركاتها  
وفدت جموع المسلمين لموعدهِ  
أفواجهمُ قدمت بكلِّ تحرقٍ  
إذ أقسم الرحمن بالعشرِ التي  
لبوا نداءَ الحقِّ حين دعاهمُ  
مهما تتوَعَت الأصولُ فإنما  
لا فضلَ للأعراقِ فيما بينهمُ  
يوم الوقوفِ تخالطت دعواتهمُ  
المجمعُ الميمونُ في شوقِ سما  
رُفِعَت أكفُّ ضراعةٍ وتوسلٍ  
فاضوا إلى البيتِ العتيقِ وكبروا  
سجدت جباه الخلقِ للباري الذي  
ما بين مروةٍ والصفاءِ قد هرولوا  
رجموا شياطين الوسوسِ والهوى  
وهبوا ضحاياهم صبيحةَ عيدهم  
أدوا مناسكهم بكلِّ تجرُّدٍ  
رجعوا إلى الدنيا كيوم ولادةِ  
صلى عليك الله يا نورَ الهدى  
وعلى جميع الآلِ والصحبِ الألى

ومن استطاعَ إلى الأداءِ سبيلاً  
تُذكي فؤاداً راغباً موصولاً  
تمحو الذنوبَ وتقنضي التعجيباً  
في موسمِ الرحماتِ كان قبيلاً  
من كلِّ فجٍّ قد أتوه رحيلاً  
فيها عطاء الله عمَّ جزيلاً  
قصدوا إليها منعماً وجليلاً  
من نفسِ آدمَ نشأةً وأصولاً  
فإنه قد جعل القلوبَ دليلاً  
متجمعينَ على الصعيدِ أصيلاً  
هفت النفوسُ لربها تبجيباً  
تدعو الإلهَ وترتجيه وصولاً  
ولربهم قد هللوا تهليلاً  
ملكَ العوالمَ عرضها والطولاً  
كمهللينَ مكبرينَ جليلاً  
إذ صار إبليسُ اللعينُ ضئيلاً  
سألوا إلهَ العالمينَ قبولاً  
متمثلينَ بأسوةِ تمثيلاً  
ينهون حجاً طيباً وفضيلاً  
يا قائداً حمل الضياءَ رسولاً  
في صدقهم ما بدّلوا تبديلاً

## أم القرى

شعر : ندى السيد يوسف الرفاعي

بين البقاع بعالم الأسباب  
عفو الكريم الواحد التواب  
كم قد نعت بصفوة الألقاب  
بالغار ألقى الروح بدء خطاب  
ما بين وادي النور خير رحاب  
ترهو بفيض جمالها الخلاب  
مهوى الفؤاد وملتقى الأبواب  
كم زائر يرجو جميل إياب  
لتكون قبلتنا ليوم حساب  
بجوار بيت الله عند الباب  
يشفي عميق الجرح والأوصاب  
وافتح لنا يا فاتح الأبواب  
فامح الذنوب وداو طول غيابي  
نجيا بدار سلامكم بثواب  
وامنن بخير الرزق دون حساب  
والفضل فضلك مالك الأسباب  
فقر ومن قبر وسوء مآب  
تغشى نبي النور والأطياب  
بين الشعوب خلائط الأنساب  
بالحب مثل تجمع الأصحاب  
لله لا للمال والأحساب

يا مكة النور التي ما مثلها  
يا خير أرض الله جئتك أرتجي  
أم القرى مهد النبي وآله  
يا مهبط الوحي الشريف بآيه  
بك كعبة قد شرفت بمكانها  
الله أكبر قد بدت أنوارها  
هي بهجة الأنظار عنوان التقى  
هي مرجع الناس اجتماع وفودهم  
أرضى بها الله الرحيم رسوله  
ولقد أتينا اليوم نورد حننا  
بتلاوة القرآن والذكر الذي  
يا رب فاجمع شملنا واغفر لنا  
جنناك يا الله نحمل ذنبا  
أنت السلام فحيننا بسلامكم  
واجعل لنا فيها قرارا مرتضى  
فالبيت بيتك والأمان أمانكم  
ونعوذ بالرحمن من كفر ومن  
وصلاة ربي في مجيد كتابه  
صلّى عليه الله ما لبى النداء  
وتجمع العباد في أرجائها  
يرجون رحمته وقد تركوا الحمى

## من ماء زمزم

شعر : ندى الرفاعي

من ماء زمزم أطفئوا ناري  
أشكيكم حالي وملهيتي  
فارووا بطيب سقائكم ظمأي  
فلأجلكم فارقت كل هوى  
ورميت كل علائق خلفي  
لما تبدى البيت في نظري  
من حوله العباد في فضل  
طافوا وملء قلوبهم عشم  
أيقنت أني اليوم في عيدي  
وعلمت أن السعد عندكم  
أدركت أن العيش دونكم  
أنتم محط مناي أجمعه  
أنتم رجائي ، ليس لي أمل  
ما عاد لي شيء ليشغلني  
إن لم يكن لجمال طاعتكم  
ولمن يكون العسر واليسر  
بجواركم ألفت مرحمتي  
وصلاة ربي دائماً تغشى  
من جاء بالقرآن معجزة

فلقد أتيت بشوقي الضاري  
وأرد دمع محجري الجاري  
واسخوا عليّ بغير معيار  
ولأجلكم قد كان مشواري  
ونذرتكم عزمي وإصراري  
قد حُفّ من أهلٍ و زوارٍ  
يتلون من آيٍ وأذكارٍ  
وسعوا بعون عطائه الساري  
وعرفته من خير أقداري  
أنتم مراد القلب يا باري  
يعني خواء العمر والدار  
في كل مسألة ومضمار  
غير ابتغائي عفو غفار  
غير الصلاة بجوف أسحار  
فلمن تكرس كل أعمار  
ولمن تكون مبرة الجار  
ولوجهكم أطلقت أشعاري  
أمد الزمان وكل أمصار  
خير البرايا ، ليس بالقاري

## يا مك

شعر : ندى الرفاعي

فأتاك صبّ في الغرام سقيمُ  
أشواقها بين الديار تهيمُ  
قد شفنا قبل الوصول تخومُ  
كل الدروب إلى هواك تؤومُ  
قد أوجعتنا في البعاد كلومُ  
طال العناء وحالنا مكتومُ  
قلبي لديكم عاشق ومقيمُ  
إذ قد دعاها حبك المختومُ  
ولساعة نهنا بها ونقيمُ  
عند القُدم وقد رعاه عليهمُ  
وبها تجلّى للعباد كريمُ  
ولبارئٍ بالمؤمنين رحيمُ  
وأحاطنا بين الربوع نعيمُ  
إن الهناء بلا لقاك عديمُ  
فيها أطلّ على الزمان يتيمُ  
هو قائدٌ هو رائدٌ و قويمُ  
ما مثل طيبة ذي السناء نرومُ  
طلعت شوارق بدرها ونجومُ  
بركاتها عبر الزمان تدومُ  
فيضُ الثناء عليهم لعميمُ

يا مكٌ قد أودى الهوى بقلوبنا  
لله ما صنع النوى بحشاشةٍ  
عدنا إليك بلهفة لا تنقضي  
جننا وقد ذقنا الجوى بفراقكم  
هات من النسّمات ما يشفي الضنى  
هات من النفحات ما نحيا به  
إنّا وإن بعدت خطانا إنّما  
وفدت إليك ببكرة أراوحنا  
تاقت إلى البيت العتيق ونوره  
كل المباهج تبدي أوقاتها  
لما نظوف بكعبة بجمالها  
وبسجدة وجبت لأعظم صانع  
قد أسعد الحرم الجليل نفوسنا  
يا مكٌ مالي عن رحابك غنية  
ثم السلام على الحبيب بطيبة  
هو قدوة الإنسان عنوان التقى  
هو ذرّة الأيام مصباح الهدى  
أرض الأحبة طرّة بين الدنيا  
إنّ الحياة وسعدها في زورة  
صلى الإله على النبي وآله

## الكعبة المشرفة

شعر : ندى الرفاعي

تخلق حولها البشرُ  
ولا عُربٌ ولا عجمُ  
بأثوابٍ مطهّرةٍ  
هنيئاً للألى قدموا  
فهذي الكعبة الغراءُ  
بملقاها ومَراها  
فيا ربّي بلبيكِ  
فحمدك نعمةً عظمى  
أطوفُ بفرحةٍ سبعاً  
بأشواقٍ تعانقني  
يجولُ بمُهجةٍ حرّى  
تقبّل ربّ طاعتنا  
وتلك نفوسنا وفدتُ  
وتدعو من له دانت  
هزيع الليلِ يُدر كنا  
فما أحلاه من حرَمٍ  
صلاة الله مولانا  
على من حفّه الوادي  
نبيّ شرف الدنيا

فلا بدوّ ولا حضرُ  
وكلُّ الجمعِ مبتدرُ  
وأرواحٍ بها وطرُ  
وطوبى للألى ظفروا  
زان بجوفها الحجرُ  
يسرُّ القلبُ والبصرُ  
أتيتُ اليومَ أعتمرُ  
وملكك ماله أُطرُ  
وماء العين منهمرُ  
وتوقاً بات يستعرُ  
لطيب رضاك تنتظرُ  
وهذا القلبُ منفطرُ  
لتستجدي وتعتذرُ  
وفوق الخلقِ مُقتدرُ  
بأزكى الذكرِ مُزدهرُ  
وما أحرى من افتقروا  
على منّ دونه القمرُ  
وحنّ الجذعُ والشجرُ  
بأنوارٍ بها عبروا

# مكة

ندى الرفاعي

ولبّي النداءَ جُموعُ البشرِ  
ووديانها والجبالَ الزُهرِ  
وآهٍ على الفجرِ لو يستمرُّ  
وطافَ بفكري جمالُ الصورِ  
زكاةَ النفوسِ ، ضياءَ البصرِ  
وزادت جلالاً برجعِ السورِ  
هنا مرَّ (حمزة) ، صاح (العمر)  
ومرَّ زمانٌ كحلْمٍ عبرِ  
بأبهى مكانٍ رعاه القدرُ  
ويا مروة الخيرِ أروى مقررُ

إذا هلَّ ذوالحجة المزدهرِ  
تمنيتُ مكة ، أركانها  
ففيها الشفاءُ لروحٍ شكّتُ  
تنعم قلبي بذكرٍ علا  
بدا البيتُ نوراً جليلَ السنَا  
وزانت صلاةً لنا عندهُ  
هنا أبصر النورَ إسلامنا  
وكُنّا نعيشُ كما إخوةُ  
فجددٌ لنا كل حينٍ مُنى  
وبين الحجيجِ أريجُ الصفا

\*\*\*\*\*

فما طاب لي أن يحين السفرُ  
أوانُ الفراقِ ثقيلٌ ومُرُ  
قفي دمعك الدافق المنهمرُ  
ويوم الرحيلِ ألا ينتظرُ  
وملئني قلبٌ ولوعٌ صبرُ  
ورؤيا الفؤادِ تفوقُ البصرُ  
فبين ضلوعي لها المُستقرُ  
نسيمَ هواها هزيع السحرِ  
بأنفاسِ عطرٍ بطيب الزهرِ  
وصوتُ الأذانِ بها مُنتشرُ

وضعتُ فؤادي على ركنها  
كأن لم يطل عهد مكث بنا  
أمّتي عيوني بيوم اللقا  
فكيف سأغدو بُعيد النوى  
رجعتُ الهوييني لدنيا العنا  
فيا رحلةً كم منحتِ هنا  
وإني و إن طال عهدي بها  
ألا من يُعيد لنا ساعةً  
ألا من يجيء من أم القرى  
ألا يوم سعدٍ نعود لها

\*\*\*\*\*

أيا قاصدين جوارَ السنا  
هَبونا دُعَاءَ لأرواحنا  
سلامي إلى كعبةٍ شُرِّفت  
هنيئاً لمن طاف سبعاً بها  
سلامٌ ونفسي تَحِنُّ لَهَا  
سلامي لمن هامَ عشقاً بها  
إلى كلِّ ركنٍ بأرجائها  
دُعائي لربي بديعِ السما  
وصلى الإله على المصطفى  
زكاةً لنا ، لأسلافنا

ويا زائرين المكانَ الأغرُ  
تردّدَ سعيًا و عند الحجرُ  
تحلّق حولِ بناها البشرُ  
ومن طاف حول سناها ظفرُ  
تودُّ القُدومَ وما قد قُدرُ  
ومن ذاق عبقَ هواها عذْرُ  
لكل مُصلّي وكل مَمَرُ  
يُعيدُ المُقامَ لمن قد حضرُ  
إمام الكرامِ وخير البشرُ  
وأخلافنا ما تبقت صورُ

\*\*\*\*\*

## الحينُ إلى مكة

شعر: ندى السيد يوسف الرفاعي

إذا ما غادرَ الحُجَّاجُ والآلُ تطويبي  
إذا ما التوقُ صارَ دماً يمر على شرايبي  
إذا ما أذنَ الداعي لبيت الله يدعوني  
فعودوا بي إلى مكّة ، صباها اليومَ يحيني

إذا ما أشرقت في النفسِ آمالُ المساكينِ  
وهاج الشوقُ في قلبي فلا شيءٌ يواسيني  
عقدتُ الدمعَ فانفرطت دموعَ البينِ تبكييني  
فهذي وحشتي كبرت ولكن لا تلوموني

إذا ما عانقت روعي أريجاً من رياحينِ  
وجنّ الليلُ بالنجماتِ والذكرى تناجيني  
وجالَ الوجد في نفسي ، فخلتُ البيتَ ما دوني  
فقولوا لي بأنّ الركبَ في حرمٍ يلاقوني

بوذي لو أرى الكعبةَ ، لقاها اليوم يكفييني  
فرؤياها تعللني ، ورؤياها تعزّيني  
بوذي لو أطوفُ بها ، أمانَ الروح تُعطيني  
بوذي لو أرى مسعايَ بين الحينِ و الحينِ

بوذي لو أجاورها ، و رجعُ الذكرِ يُذكييني  
بقُرآنٍ و تكبيرٍ و تهلليلٍ يداويني  
بوذي لو أرافقكم ، وتلبّيتي تنادينني  
بوذي ما يرى قلبي ، عسى الرحمنُ يرويني

شعر : ندى الرفاعي

هلَّ شَهْرُ الصَّوْمِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ      زانَ فِيهِ الصَّبْرُ وَاَنْفَضَ الشِّقَاقُ  
بَاغِيَ الْخَيْرِ فَأَقْبِلْ كِي تَرَوْمُ      طُهْرَةً لِلنَّفْسِ مِنْ شَرِّ النِّفَاقِ  
زَارَنَا الضَّيْفُ بِمَسْعَاهُ الْكَرِيمِ      عَمَّنَا الْخَيْرُ وَأَشْجَانَا اشْتِيَاقُ  
نَرْتَجِي فَضلاً لِعَشْرِ فَنَقُومُ      شَغَفَ الْقَلْبُ إِلَى الْحُسْنَى وَتَاقُ  
مَوْسِمَ الْأَعْمَالِ وَالْخَيْرِ الْعَمِيمِ      يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى هَذَا السِّبَاقِ  
فِي لِيَالِي الْقَدَرِ نَحْيَا كَالنَّجُومِ      لَا زَمَانَ ، لَا مَكَانَ ، بَلْ رِفَاقُ  
غَزْوَةٌ أَمَلْتُ لَنَا الدَّرْسَ الْقَوِيمِ      حِينَمَا الْإِسْلَامُ فِي الدُّنْيَا أَفَاقُ  
ذَهَبَ الْجَمْعُ إِلَى رَدْعِ الْخِصُومِ      بِأَذْلِينَ النَّفْسِ ، حَقَّ الْإِعْتِنَاقُ  
إِنَّهُ الْحَبُّ الَّذِي دَاوَى الصَّمِيمِ      وَأَرَى النَّفْسَ جَمَالَ الْإِتْسَاقِ  
نَطْلُبُ الْعَوْنَ مِنَ الْمَوْلَى الرَّحِيمِ      نَجْمُ الزَّادِ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ  
يَا سِنَاءَ الْكُونِ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ      أَمْنِحِ الْقَلْبَ يَقِيناً وَأَنْطَلِقُ

## ليالي القدر

شعر : ندى الرفاعي

بِهَا الرَّحْمَاتُ تَهْطَلُ كَاللَّآلِي  
وَأُودِعَ طَيِّبًا سِرَّ الْجَمَالِ  
يَدُلُّ الْعَالَمِينَ إِلَى الْمَعَالِي  
وَفِيهِ نَبْتَغِي رَغْدَ الْوَصَالِ  
بِفَاقَتِنَا إِلَيْهِ وَبِالسُّؤَالِ  
وَيَا رَبَّ الْمَحَاسِنِ وَالنَّوَالِ  
وَأَنْتَ أَحَقُّ بِالْعَفْوِ الْمُوَالِي  
فَجَنَّبْنَا مَزَالِيْقَ الْوَبَالِ  
وَأَرْشَدْنَا إِلَى خَيْرِ الْفِعَالِ  
وَسَامَحْتَ الْمُسِيءَ وَلَمْ تَبَالِ  
وَنَحْنُ الْآيِلُونَ إِلَى زَوَالِ  
وَنَحْنُ اللَّائِذُونَ بِذِي الْجَلَالِ  
وَوَجَّهْنَا إِلَى الرِّزْقِ الْحَلَالِ  
وَوَفَّقْنَا إِلَى أَزْكَى الْخِلَالِ  
بِطَاعَتِكَ الْكَرِيمَةِ وَالْخِصَالِ  
فَلَا نَهْوَى إِلَى دَرْبِ الضَّلَالِ  
وَأَلْبَسْنَا لِبَاسَ الْإِمْتِثَالِ  
لِمَنْ أَحْصَى حَبِيبَاتِ الرَّمَالِ  
عَلَى النُّورِ الْمُؤَيَّدِ بِالْكَمَالِ  
وَقَامَ اللَّيْلُ يَسْجُدُ فِي ابْتِهَالِ

ليالي القدر يا أنقى الليالي  
تجلى الربُّ فيها بالعطايا  
ففيها أنزل القرآنُ ذكرًا  
قيام الليل معراج القلوب  
قصدنا باب مَنْ مَلَكَ البرايا  
فيا رب المشارق والمعاني  
أمرت الخلقَ بالعفو الكريمِ  
وهذا شهر عتق من جحيمِ  
وَهَبْنَا تَوْبَةً مِنْ كُلِّ ذَنْبِ  
وسعت برحمة منك الوجودا  
وأنت الله ، مُقْتَدِرٌ رَوْوْفٌ  
ونحن ضيوف غفَّارٍ مُجِيبِ  
فأكرمنا بشهر المسلمينا  
وثبتنا على الإيمانِ دأبا  
ونسألك العفافَ وطولِ عمرِ  
وألهمنا بجودك كلَّ برِّ  
ولين قلبنا بدوامِ ذكرِ  
ختام دعائنا حمدٌ وشكرٌ  
وصلَّى اللهُ وَالْمَلَكُ الطَّهُورُ  
على من صام في حرِّ الهجيرِ

## أوعية الأُجور

شعر : ندى الرفاعي

مُكَلَّلَةٌ بنعماءِ الغفورِ  
يدلُّ العالمين على القديرِ  
مع الرَّحَمَاتِ في الكونِ الكبيرِ  
على الأرضينَ بالخيرِ الكثيرِ  
وهذي منحة الصمدِ الغفورِ  
لنيل عطاهُ في أسمى الأمورِ  
كذا العبَادِ في ساحِ ودورِ  
تتابعَ في سَمَا خيرِ الشهورِ  
رضاءِ اللهِ مفتاحِ السرورِ  
ففي الإحياءِ فيضٌ بعد نورِ  
وفي السِّبَحَاتِ تنويرِ القبورِ  
وفي الأذكارِ شرحٌ للصدورِ  
زكاةً من لدنِ ربِّ مُجِيرِ  
وصبراً وافياً عند العسيرِ  
حساباً هيئناً يومِ النشورِ  
سقاءً شافياً وجمالَ حورِ  
ونَهراً جارياً تحتِ القصورِ  
ورزقاً ناعماً بين الحريرِ  
ولكن رحمةَ اللهِ البصيرِ  
على نورِ الرسالةِ في العصورِ  
به الآياتُ في كلِّ العصورِ

ليالي القدرِ أوعية الأُجورِ  
ففيها أنزل القرآنُ هدياً  
مدى الدَعَوَاتِ فيها قد تلاقى  
سلامٌ من إله العرشِ يهمني  
فهذي دعوة المولى تعالى  
لغيف المؤمنين لفي سباقِ  
مساجدنا قد امتلأت جموعاً  
صدى تأمينهم كهدير موجِ  
وما هسوا لديناهم ولكن  
ملائكة السكينة قد أحاطت  
وفي ساعاته بركاتُ عمُرِ  
وفي الأسحارِ تكفيرُ الخطايا  
سألتُ اللهَ تواباً رحيماً  
معيماً وافراً في طيبِ حالِ  
كتاباً مشرقاً يؤتى يميني  
ووجهاً ناظراً لعظيمِ شانِ  
قُطوفاً ذللت ونعيمِ روحِ  
مودّة إخوةٍ وجوارِ أهلِ  
وما نرجو لذاك بما عملنا  
وصلى الله والمَلَكُ الْمُصَفَّى  
نبيُّ أرشد الدنيا بدينِ

## مسافاتي

شعر : ندى الرفاعي

وأَمْضِي فِي مَسَافَاتِي  
وَأَسْخِرُ مِنْ مَعَانَاتِي  
وَأَطْوِي مَوْجَهُ الْعَاقِي  
أُسَابِقُ فِي الْمَحِيطَاتِ  
لَأُغْرَسَ بَذْرَ عَزَمَاتِي  
لَكِي أَبْنِي قَرَارَاتِي  
لَكِي أَحْيَا بُحَاثَاتِي  
بِأَحْلَامِ غَنِيَّاتِ  
لَأُبْصِرَ فَجْرِي الْآتِي  
أَحْلِقَ نَحْوَ غَايَاتِي

سَأَسْحَبُ حَبْلَ مَرَسَاتِي  
سَأَنْسِي وَهَجَ آلامِي  
سَأَعْبُرُ بَحْرَ آمَالِي  
سَأَرْفَعُ كُلَّ أَشْرَعَاتِي  
سَأُرْمِي نَبْتَةَ مَاتِ  
سَأَهْدِمُ سُرُورَ أَوْهَامِي  
سَأُذْفَنُ مَرَّ إِنْخِفَاقِ  
سَأُمْسِخُ جَدْبَ آفَاقِ  
سَأُفْتَحُ قَفْلَ نَافِذَاتِي  
فَقَدْ آنَ الْأَوَانُ لِأَنَّ

\*\*\*\*\*

وَيَا ذَخِرَ الْمُلَمَّاتِ  
تِ ، صَوْتِ دَيْبِ نَمَلَاتِ  
نَ ، قَدَّرَ سِرَّ أَقْوَاتِ  
يُلْمِلُمُ شَعَثِ أَشْتَاتِي  
وَأَخْرَجَنِي مِنَ الذَّاتِ  
إِلَى أَقْصَى نَهَائَاتِي  
بِأَحْوَالِي وَهَيْئَاتِي  
وَتَمْحُو سَوْءَ زَلَّاتِي  
عَلَى خَتَمِ الرِّسَالَاتِ  
يَبْدُدُ مِنْ ظَلَامَاتِ  
وَفِي أَعْلَى سَمَاوَاتِ

فِيَا رَبِّ الْبَرِّيَّاتِ  
وَيَا مَنْ يَسْمَعُ الْهَمْسَا  
وَيَا مَنْ أْبْدَعُ الْأَكْوَا  
وَيَا مَنْ حُبَّهُ سَكْنِي  
فَأَيْقِظْ قَلْبِي الْغَاثِي  
سَأَحْمَلُ اسْمَكُمْ أَبَدًا  
فَلَيْسَ سِوَاكَ أَرْجُوهُ  
عَسَاكَ الْيَوْمَ تَغْفِرْ لِي  
وَصَلَّى اللَّهُ مَوْلَانَا  
عَلَى مَنْ ذَكَرَهُ نَوْرُ  
بِكُلِّ جَوَانِبِ الدُّنْيَا

## مسافاتي (2)

أحدق في المساحاتِ = وأبحثُ عن نهاياتِ

ففوقِي أنجمَ زهرا = ءُ تزهو مثلَ شمعاتِ

وحولي أبصرُ الآتو = نَ من أقصى مسافاتِ

أمامي البحرُ ممتدٌ = أَداعِبُ موجهُ الآتي

ودوني رملُ شاطئنا = إلى أدنى مُحيطاتِ

فما عددُ الرُمَيْلاتِ = وما عددُ القُطَيْرَاتِ

وما عددُ النُسيِمَاتِ = وما عددُ المَحَارَاتِ

وأين تُراهُ آخرها = وأين رحي البداياتِ

إلهُ الكونِ صورهُ = وصيرهُ كمرآةِ

بقدره خالقِ أزلي = برى الدنيا بآياتِ

### مسافاتي (3)

أيا مُبدي البرياتِ = ويا رب العطاءاتِ

دعوتك يا إله النا = س هل تمحو إساءاتي

وهل تُدني مُناجاتي = وهل تُعلي رجاءاتي

وهل يارب بعد الذن = ب هل تُجدي نداءاتي

وأنت الله ذو الإكرا = م ، عطفك في البلياتِ

وأنت الله تُنجينا = بنورك بين أشتاتِ

وأنت الله يا الله = كم أهواك للذاتِ

شُغلتُ بعشيقكم أبداً = فأنت حديثُ أوقاتي

وحبك شهدُ أيامي = وأنسي في لقاءاتي

وأنت الواحدُ الأبدي = لديك لقيتُ حاجاتي

تعالى الله في الأولى = وفي الأخرى بسُبُحاتِ

#### مسافاتي (4)

و كاشَفَ طيَّ أَناتِي	=	إذا ما الليلُ أدركني
فرشتُ بساطَ حاجاتي	=	على باب الرجا العالي
—ن أرجوهُ بدمعاتي	=	مددتُ يديَّ للرحما
بأذكارِ جليلاتِ	=	أُناديهُ ، أُناجيهُ
هو المُعطي بلا هاتِ	=	هو الستارُ يَحظنا
سِواهُ إلى النهاياتِ	=	هو الفِتاحُ ما عَوْنُ
لَكُمْ سِامَ المنيَّاتِ	=	وبي شوقُ إلى اللهِ
هُ قد فاقَ المسافاتِ	=	وبي تَوْقُ إلى لُقيا
أُهدُهُ مَوْجَهُ العاتي	=	وفي قلبي له وَكَلَهُ
على كلِّ العلاماتِ	=	أتى بهديرهِ الضاري
وغيرَ من مساراتي	=	فما أبقى على أثرِ
—هُ نورٌ من سماواتِ	=	وأعقبَهُ سكونٌ فيـ

مسافاتي (5)

لکم أهل البشارتِ	=	لکم أهل الکمالاتِ
فککتُ عَنَّا ارتباطاتي	=	رमितُ علائقي خلفي
وجئتُ لدارِ ساداتي	=	هجرتُ لأجلکم داري
ويا کثرَ الشفاعاتِ	=	رسولُ الله يا سندي
لکم أهل الکراماتِ	=	أتيتُ بكلُّ أشواقي
— من قد فاضت تحياتي	=	أحييکم بدمع العيـ
ح قد جاشت بلوعاتي	=	وأهدیکم ثناء الرو
وحُبُّک نور ساحاتي	=	فأنتم مهجتي ذبلت
عليکم في السماواتِ	=	صلاةُ الله يا طه
— من قد فازوا بخيراتِ	=	وأهل الله في الداريـ

## أحرف النور

( ندى الرفاعي - مجدي خاشقجي )

يا أحرفَ النورِ طوفي الكونَ و استبقي  
ليشرق الكون بالأطيفِ و الألقِ  
و سافري و اعبري الأقصى مُسلِّمةً  
و باركي حوله بالذِكرِ و انطلقني  
و سافري نحو بيتِ اللهِ مشرقةً  
و طوِّفي حوله في أطهرِ الطرقِ  
و في حراءِ تروِّي و اذكري فرحاً  
وحي السماءِ لنا من سورةِ العلقِ  
و هاجري واقطعي البیداءَ في سفرٍ  
إلى المدينةِ وسطِ العينِ و الحدقِ  
ثم ادخلي أين شئتِ ، كلها حرمٌ  
و كلها طاهرٌ صافي الودادِ نقي  
و رفرفي حول قبرِ المصطفى ، فهنا  
عرشٌ من النورِ لا يأتي إليه شقي

يا أحرفِ النورِ يا ریحانة العَبَقِ  
يا أحرفاً نزلت في الغارِ بـ (العَلَقِ)

جاء الأَمِينُ بها في ليلةٍ عظُمت  
فيها السلامُ وفيها مُنتهى الدَفَقِ

على الرسولِ الذي للعالمينَ سنا  
يهدى الورى ليقِيهم هُوَّةَ الزَلَقِ

هو المكمَّلُ بالفرقانِ ينشرُهُ  
يروى الشمائلَ بالأقوالِ والخُلُقِ

أزكى الصلاةُ على المختارِ قد وجبت  
على المؤيدِ بالمعراجِ حيث رُقِي

على الذي هديهُ للناسِ قاطبةً  
مَنْ مثلاً أحمدَ ذي الأنوارِ و الأُنُقِ

يا أحرف النور يا فيضاً من العبقِ  
و يا عبيراً سرى في نفحة النسقِ

مدارج النفس تسمو للمريد إذا  
ما تابع النفس في الآيات للرمقِ

من لطفها سر أسرار الوجود دنا  
لها ، و طأطأ قسراً هامة العنقِ

من نفحها بركات الله تشملنا  
و نور آياتها الباقي على الأفقِ

شهد القلوب إذا الإيمان دلّ لها  
و من جفا حضرة القدوس لم يذقِ

فدقّ و ناج و همّ نشوى بتقربة  
قد ضمّ طه صفات الخلق والخلقِ

يا أَحْرُفِ النُّورِ أَنْتِ الشَّمْسُ فِي الْأُفُقِ  
مَتَى تَلَوْتُكَ زَالَتْ وَحِشَةُ الْقَلْقِ

وَعِشْتُ فِي حَضْرَةِ الْمَعْبُودِ نَاعِمَةً  
بَيْنَ الرِّيَاضِ فَمَا خَوْفِي مَعَ الْفَلَقِ

يا أَحْرَفِ النُّورِ يَا إِشْرَاقَةً كَمُلْتُ  
يَا دَفْقَةً عَمَّتِ الْأَرْجَاءَ بِالْعَدَقِ

يَا آيَةَ اللَّهِ قَدْ جَاءَتْ بِمَعْجَزَةٍ  
مَرَّ الزَّمَانِ وَفِيهَا حُجَّةُ السَّبَقِ

كَمْ فِيكَ مِنْ سَوَرٍ عَصْمَاءَ مَنْجِيَةٍ  
مَنْ لَأَذَ فِيهَا بَرَبِ الْعَالَمِينَ وَقِي

أَنْتِ الَّتِي تَمْسَحُ الْآلَامَ ، يَغْمُرُنَا  
عَذْبٌ ، زُلَالٌ شِفَاءُ الشَّارِبِينَ ، نَقِي

الْحَقُّ يَعْلو وَلَا يُعلى عَلَيْهِ وَلَا  
يَبْقَى سِوَاهُ مَدَى الْأَزْمَانِ وَالْفِرَاقِ

يا أحرف النور يا فيضاً من الألقِ  
فلستعفيني إذا قصرتُ من رهقِ

ما زال يعصفُ بي شوقي و يحملني  
لعالمِ الفيض من فجرٍ إلى شفقِ

أجول في عالم الرؤيا يناقلني  
معنى إلى أفقٍ في عالمٍ طلقِ

أمتع النفس من شهد الحديثِ هوىً  
و كلَّ لفظٍ سرى معنىً لمسترقِ

يا طالب اليانع الغدق الرطيب هنا  
آيات ربي و من ذاق الغرام رقي

هنا امتطى كل ذي معنى مدارجها  
و عاد في سعيه من جهده صعبِ

فخذُ و ذبُ و ارتوي و قفُ هنا وأنخُ  
و دُمُ بهذا الهوى ، و ظلم نفسك قِ

يا أحرف النورِ صنتِ النورَ حيث سرى  
في غفوة الليلِ أو في صحوة الفلقِ  
أنت النداءُ الذي في الكونِ مستبقُ  
في مقلة الغيبِ قبل الروحِ في العلقِ  
أنت السناءُ الذي في حفظه أبداً  
في لوحه مثلما الأسرارِ في غلقِ  
أنت العطاءُ الذي أنهارهُ مددُ  
يسقي القلوبَ ويروي ظمأة الرَمَقِ  
قوتُ القلوبِ ، دليلُ المؤمنينِ إلى  
نيلِ المكارمِ والأفضالِ والعَدَقِ  
في ذمّة اللهِ مَنْ بالآيِ معتصمُ  
أهل السعادةِ في الدارينِ والسَبَقِ  
يا حاملِ الذكرِ نلتِ الخيرَ أجمعه  
بأحرفِ النورِ طيِّ القلبِ والحدَقِ

يا أحرف النور يا عطراً منتشق  
عن بعد طه و ربّ الكونِ لم أطقِ

أخذتُ من سحرك الوهاج قبس سنيّ  
و همت فيك و طول العمر لم أفقِ

يا طالب الحوض قد شارفت ساحته  
فلتبع النور في الحبلين و اتسقِ

حبلٌ من الله موصولٌ و مؤترزٌ<sup>٥٨</sup>  
بعترّة المصطفى في قولٍ متفقِ

و فيض رضوان ربي حول تابعه  
من سالفٍ مرتضى أو تابعٍ لحقِ

يا أحرف النورِ يا ترتيباً سكنت  
طيَّ الفؤادِ وباتت جوهرَ الحدقِ

تبارك اللهُ ذو الإجلالِ مُترُها  
قد أبدع الكونَ ، فيه كلُّ مُتسقِ

فيها التحليّ وفيها لبُّ موعظةٍ  
للذاكرينَ على مرِّ الزمانِ ، نقي

مهما نزيدُ ، كتابُ اللهِ يُعجزنا  
آياته عجبٌ في أروع النَمَقِ

يا أحرف النورِ تيهي في الورى أبدأ  
ما ينقضي قلمٌ في سورة العلقِ

يا أحرف النور أنتِ الأمنُ يشملنا  
و عند نوركِ ما خوفي وما فرقي

أنتِ العبيرُ صحافِ النورِ مركزه  
و حوله أبحرٌ من عنبرِ فتقِ

أنتِ الجلاءُ لما في الكونِ من حكمِ  
فنهجك الأبيض الموصوف باليققِ

أنتِ الشآبيبُ من فيضِ الكريمِ لنا  
و فيكِ منجى لذي عقلٍ من الحرقِ

و ما استماعي إلى لفظِ أحنُّ له  
و شوقِ قلبي إلى الآياتِ منكِ سُقي

قد سبَّحَ اللهُ قلبي كلِّ سائحةٍ  
فيا معاني بأمرِ اللهِ فانبثقي

يا أحرفِ النورِ ، قد جاء البشيرُ بها  
كالكوثرِ العذبِ رِقراقاً على الورقِ

أنت الدليلُ الذي في الآخرينَ غدا  
لا يُحرّمُ النورُ والأفضالُ غيرُ شقي

في كلِّ حرفٍ من البرهانِ مَكْرَمَةٌ  
عشرٌ من الأجرِ والإحسانِ والعَبَقِ

فاهناً بذكرِ كتابِ اللهِ تذكراً  
جاء الحبيبُ بها في ليلةِ السَّبَقِ

صلى الإلهُ عليه في الورى أبداً  
ما حاط بالبيتِ أفواجٌ كما الحلقِ

بسم الله الرحمن الرحيم

## السيرة الذاتية

- \* ندى السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي
- \* من مواليد الكويت
- \* ليسانس آداب لغة إنجليزية- جامعة الكويت
- \* دبلوم تربوي ( طرق تدريس لغة إنجليزية )-جامعة الكويت
- \* ماجستير مناهج وطرق تدريس لغة إنجليزية - جامعة الكويت
- \* مُدرّسة لغة إنجليزية - كلية العلوم الصحية

### العضويات :

- عضوة رابطة الأدباء في الكويت
- عضوة رابطة الأدب الإسلامي العالمية
- عضوة رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات التطبيقية
- عضوة الجمعية الدولية لتدريس اللغة الإنجليزية
- عضوة جمعية بيادر السلام النسائية

### الإنتاج الأدبي:

- . قصائد من الكويت (مجموعة شعرية ) 2002 .
- . زهرة المصطفى ( مجموعة شعرية ) 2004 .
- . صلواتي ( مجموعة شعرية ) 2007 .

الموقع الإلكتروني :

[www.geocities.com/alrifaia](http://www.geocities.com/alrifaia)

العنوان الإلكتروني:

[alrifaia@yahoo.com](mailto:alrifaia@yahoo.com)